[95] السماوات والارض ومن عليهما والملائكة (1)، فقالوا: يا ربنا أتأذن لنا (2) في هلاك الخلق حتى نجذهم من جديد الارض بما استحلوا حرمتك (3)، وقتلوا صفوتك، فأوحى ا إليهم يا ملائكتي ويا سمائي ويا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجابا من الحجب فإذا خلفه محمد (صلى ا عليه وآله وسلم) واثنا عشر وصيا له فأخذ بيد فلان من بينهم (4) فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر منهم [لهذا] - قالها ثلاث مرات - (5) ". وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني: " بهذا أنتصر منهم ولو بعد حين ". 27 - أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبى عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت عبد ا بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية أنا والحسن والحسين وعبد ا بن عباس وعمر بن أم سلمة (6) واسامة بن زيد فجرى بيني

---

(1) قوله " فان الحسين عليه السلام " كأنه تعليل لاستعداد صوم الدهروانه لا يصل إلى ذلك فان الثاني عشر هو القائم، أو انه ليس تعليقا على امر فيه شك، بل على امر حتمي، فان ا قد وعد الملائكة ظهوره ولا يخلف وعده. وعجيج السماوات والارض كناية عن ظهور آثار هذه المصيبة فيها. (2) في الكافي " يا ربنا ائذن لنا ". (3) " حتى نجذهم " بضم الجيم وفتح الذال أي نقطعهم ونستأصلهم. وجديد الارض: وجهها، والحرمة - بالضم - ما لا يحل انتها كه. (4) الاخذ بيده كناية عن تقديمه وابرازه من بينهم، أو أمر جبرئيل أو بعض الملائكة أو رسول ا صلى ا عليه وآله بذلك، فالاسناد مجازى. (المرآة). (5) أي قال ا سبحانه هذه الكملة ثلاث مرات، أو قال الامام عليه السلام. وقال العلامة المجلسي في ؟ يل شرح الحديث كما قدمناه: " كان ذكر هذا الحديث لكرام لاتمام الحجة عليه لعلمه بأنه سيصير واقفيا ". (6) ذكر بعض الاعلام أن عمر بن أبى سلمة قتل بصفين وقوله " كنا عند معاوية " حكاية >